

# الأسماك الاقتصادية في الخليج العربي

## أنواعها، تناسلها ومصايدها

### The Major commercial Fishes of the Arabian Gulf : Their Species, Reproduction and Fisheries

Prof. Abdel Fatah Mohammed Al- Sayed\*

أ.د. عبد الفتاح محمد السيد

#### Abstract

The present study described the fisheries resources in the Arabian Gulf, with emphasis on the morphology, life patterns, reproduction, feeding habits, and fisheries of the most important pelagic and demersal fish species. The results indicated that Arabian Gulf fishes are affected by prevailing environmental factors including climatic conditions, water currents, tides, biological conditions and pollution. It also indicated that about 535 fish species have been recorded in the Arabian Gulf, some of them are endemic and others are migratory. However, not all species have economic values. Therefore, 8 pelagic families including 113 economic species and 8 demersal families, including 64 economic species have been described. Gonads development, fecundity and spawning seasons of Arabian Gulf fishes are affected by environmental conditions such as water temperature, day longevity, tides and lunar cycles. In addition, many species are hermaphrodite some species start their lives as females and some of them are reversed into males during spawning seasons to fertilize the females (Protogynous hermaphroditism), while other species start their lives as males, then some males change their sex into females (Protandrous hermaphroditism).

The study showed that fish production in the Arabian Gulf region increased from 539,200 mt in 1989 to 717,200 mt in 1999. Fisheries sector in the UAE has been given a great attention by the government. As a result, Fish production in the UAE has jumped from 64,600 mt in 1979 to 117,600 mt in 1999. In addition, the number of fishermen increased from 7132 to 18,758 during the same period. Finally, the study threw some light on the major constrains of fisheries resources in the Arabian Gulf and provided a number of suggestions for the development of these resources.

\* U.A.E. University

#### ملخص

يستعرض هذا البحث الثروة السمكية في الخليج العربي مع التركيز على أهم أنواع الأسماك الاقتصادية وأنماط تناسلها ومصايدها. وقد اتضح من الدراسة أن أسماك الخليج العربي تتأثر بالظروف البيئية السائدة مثل العوامل المناخية، التيارات البحرية، الخصائص البيولوجية والتلوث البيئي. وقد أوضح البحث أن عدد أنواع الأسماك المسجلة في الخليج العربي حوالي 535 نوعاً بعضها سابح والبعض الآخر قاعي وبعضها متوطن وبعضها الآخر مهاجر. ولكن ليست جميع الأنواع ذات قيمة اقتصادية. وقد تم في هذا البحث إلقاء الضوء على أهم هذه الأنواع الاقتصادية من حيث الوصف الخارجي، أنماط الحياة، العادات الغذائية، أهم المصايد. وقد شمل الحديث 8 عائلات من الأسماك السابحة تحوي 113 نوعاً، 8 عائلات للأسماك القاعية تضم 64 نوعاً. ثم استعرض البحث بعد ذلك أنماط التناسل في أسماك الخليج العربي حيث تبين أن تكوين المناسل، الخصوبة ومواسم التزاوج تتأثر بالعوامل البيئية مثل درجة الحرارة، طول اليوم، دورة المد والجزر والدورة القمرية. كما اتضح أن ظاهرة التخنث شائعة بين أسماك الخليج العربي. فبعض الأنواع تبدأ حياتها ذكوراً ثم يتحول جزء من هذه الذكور إلى إناث (تخنث بروتندري). وبعض الأنواع الأخرى تبدأ حياتها إناثاً ثم يتحول جزء من هذه الإناث إلى ذكور عند موسم التزاوج (تخنث بروتوجيني). أوضح البحث أيضاً أن إنتاج الأسماك في دول الخليج العربي قد ازداد من 539,2 ألف طن في عام 1989م إلى 717,2 ألف طن في عام 1999م. استعرض البحث بعد ذلك حالة الثروة السمكية في دولة الإمارات العربية المتحدة بالتفصيل. لقد شهد هذا القطاع اهتماماً كبيراً من الدولة كان من نتيجته زيادة الإنتاج من 64,6 ألف طن في عام 1979م إلى 117,6 ألف طن في عام 1999م. كما ازداد عدد الصيادين من 7132 إلى 18758 صياداً خلال نفس الفترة. وأخيراً قدم البحث عدداً من المقترحات لتنمية الثروة السمكية في الخليج العربي. وأخيراً استعرض البحث أهم معوقات تنمية الثروة السمكية في دول الخليج العربي ووسائل التغلب على هذه المعوقات، من أجل الوصول إلى تنمية مستدامة لهذه الثروة السمكية.

\* جامعة الإمارات العربية المتحدة.

أ.د. عبد الفتاح محمد السيد